قاصرون فاسقون واهل الكمال عندهم ماتوا
وانقرضوا من الأرض ولم يبق منهم احد وربما قالوا
بوجود اهل الكمال ولكنهم مختفون غير ظاهرين
وجميع من يعرفونه من الناس يحكمون بنقصانه
عن درجة الكمال فلأجل هذا تراهم يحكمون بحرمة
سماع الالات المطربات على كل احد ممن يعرفونه
لنقصانه عندهم بل لانه سوء النية وفاسد الطوية
في معتقدهم فهولاء هم اعوان الشيطان ٥
واعداء الرحمان • وذوايل الاوقات والازمان
والعار كل العار على نوع الانسان • ولعمري
فلقد امتلأت منهم في زماننا هذا غالب الاقطار
والبلدان • قطع الله تعالى دابرهم الخبيث
اجسادهم المملوءة خبثا ونجاسة • ومحى اعمالهم
وامثالهم المؤسسين في عوام المسلمين الظنون
السيئة والخساسة • والمبتدعين في هذا الدين
الحكم بالظنون والاوهام • والأعمى الحتى اليقين
في حسن حال امة محمد عليه الصلاة والسلام •
كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال
تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا والقسم الثاني
جماعة عالمون باحكام الله تعالى عاملون بها
على حسب ما استطاعوا على وجه السنة لا البدعة

الاية وهذا نص القران وهو يقين وما عداه ظن صح

قد

قد حسنوا ظنونهم في امة محمد صلى الله عليه وسلم
يعلمون ان الشيطان هو الذي يلقي اليهم الظنون
السيئة في الناس فهم قد اعتادوا عدم الحكم
على احد بظنونهم السيئة وانما يحكمون بظنونهم
الحسنة لان في ذلك ترغيبا من الشارع فلا يكادون
يرون منكرا في الناس ابدا لطهارة قلوبهم ببركة
علم بعلمهم وهم الذين ينبغي ان تؤخذ عنهم احكام
الله تعالى لعدم اغراضهم وتعصبهم في الشرع
وهم اهل الانصاف • وايمة الاعتراف بفضايل
العلماء والاشراف • ومنهم تعرف اقدار الناس •
وبهم يندفع عن القلوب الوساوس • وهولاء
يعلمون ان سماع الالات المطربات • بالنغمات
الطيبات • ليس صادرا من احد على طريقة اللهو
واللعب في ساير الحالات • وان كان عندهم يمكن
ان يصدر من احد على طريقة اللهو واللعب
ولكنه غير متعين عندهم في احد من الناس وان
ظهر لهم على ذلك بعض العلامات لعلمهم بان
الشرع لا ينبني على الظنون والتوهمات لا سيما
في الامور المضيقات لأرباب العدالات • وحكم
هذه المسئلة عندهم معلوم • والتفصيل فيها
مقرّر مفهوم • ولكن لا يجدون من يحكمون بذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)